نحو الاسماء لانه بتلك الزيادة بعد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وذلك نحو جولان وسيلان
وما جاء من هذا النوع معلا عد شاذا نحو داران وهامان وقياسهما دوران وهومان وخالف المبرد
فزعم ان الاعلال هو القياس والصحيح الاول وهو مذهب سيبويه **تنبيهات الاول** زيادة تاء
التانيث غير معتبرة في التصحيح لانها لا تخرجه عن صورة فعل لانها تلحق الماضي فلا يثبت بلحاقها
مباينة في نحو قالة وباعة واما تصحيح حوكة وخونة فشاذ بالاتفاق **الثاني** اختلف في الف التانيث
المقصورة في نحو صورى وهو اسم ماء فذهب المازني الى انها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب
الاخفش الى انها لا تمنع الاعلال لانها لا تخرجه عن شبه الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة فعلا فتصحيح
صورى عند المازني مقيس وعند الاخفش شاذ لا يقاس عليه فلو بني مثلها من القول والبيع على راي
المازني قلت قولى وبيعى وعلى راي الاخفش قالا وباعا واضطرب اختيار الناظم في هذه المسالة فاختار في التسهيل مذهب
الاخفش وفي بعض كتبه مذهب المازني وبه جزم الشارح **واعلم** ان ما ذهب اليه المازني هو مذهب
سيبويه **الثالث** بقي شرطان اخران احدهما ذكره في التسهيل وشرح الكافية ان لا تكون العين
بدلا من حرف لا يعل احترز به عن قولهم في شجرة شيرة فلم يعلوا لان الياء بدل من الجيم قال الشاعر اذا لم
يكن فيكن ظل ولا جنى فابعدكن الله من شيرات والاخر ان لا تكون في محل حرف لا يعل وان لم يكن بدلا واحترز
بذلك عن نحو ايبس بمعنى يبس فان ياءه تحركت وانفتح ما قبلها ولم تقلب الفا لانها في موضع الهمزة والهمزة لو كانت في
موضعها لم تبدل فعوملت الياء معاملتها لوقوعها موقعها هكذا قال في شرح الكافية قال ويجوز ان يكون
تصحيح ياء ايبس ابقاء عليها فانها كانت قبل الهمزة ثم اخرت فلو ابدلت لاجتمع فيها تغييران تغيير النقل
وتغيير الابدال هذا كلامه وذكر بعضهم ان ايبس انما لم يعل لعروض اتصال الفتحة بها لان الياء فاء
الكلمة فهي في نية التقديم والهمزة قبلها في نية التاخير وعلى هذا فيستغنى عن هذا الشرط بما سبق من اشتراط
اصالة الفتحة **الخامس** ذكر ابن اياز في المحصول لهذا الاعلال شرطا اخر وهو ان لا يكون التصحيح للتنبيه على
الاصل المرفوض واحترز بذلك عن القود والصيد والحيد والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان يحيد عن ظله لنشاطه
والجيد وهو طول العنق وحسنه والحوكة والخونة وهذا غير محتاج اليه لان هذا مما شذ مع استيفائه
الشروط ومثل ذلك في الشذوذ قولهم روح وغيب جمع رائح وغائب وعيوة جمع عيو وهو الجحش وفيه
واو وجمع اوه وهو الداهية من الرجال وقوة جمع قوو وهي ميلغة الكلب انتهى **وقبل با اقلب ميما
النون اذا كان مسكنا** اي تبدل النون الساكنة قبل الباء ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء
من العسر لاختلاف مخرجيهما مع تنافر لين النون وغنتها لشدة الباء وانما اختصت الميم بذلك لانها من مخرج الباء
ومثل النون في الغنة ولا فرق في ذلك بين المنفصلة والمتصلة وقد جمعهما في قوله **كمن بت انبذا** اي من قطعك

وانبذ

كذا وجدته في النسخة ... والرابع والخامس

كقطعه نبذا اي والطرح والف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة **تنبيهات الاول** كثيرا ما يعبر
عن ابدال النون ميما بالقلب كما فعل الناظم والاولى ان يعبر بالابدال لما عرفت اول الباب **الثاني**
قد تبدل النون ميما ساكنة ومتحركة دون باء وذلك شاذ فالساكنة قولهم في حنظل حنظم والمتحركة
قولهم في بنان بنام ومنه قوله يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام وجاء عكس
ذلك في قولهم اسود قاتن واصله قاتم **الثالث** ابدلت الميم ايضا من الواو في فم اذ اصله فوه بدليل
افواه مجزوما اللام تخفيفا ابدلوا الميم من الواو فان اضيف رجع به الى الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال
نحو لخلوف فم الصائم **وصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن** اي اذا
كان عين الفعل واوا او ياء وقبلها ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه لاستثقالها على حرف العلة
نحو يقوم ويبين بضم الواو وكسر الياء فنقلت حركة الياء والواو الى الساكن قبلهما وهو قاف يقوم وباء
يبين فسكنت الواو والياء ثم **اعلم** انه اذا نقلت حركة العين الى الساكن قبلها فتارة يكون العين
مجانسة للحركة المنقولة وتارة تكون غير مجانسة فان كانت مجانسة لها لم تغير باكثر من تسكينها
بعد النقل وذلك مثل ما تقدم وان كانت غير مجانسة لها ابدلت حرفا يجانس الحركة كما في نحو اقام وابان
اصلهما اقوم وابين فلما نقلت الى الساكن بقيت العين غير مجانسة لها فقلبت الفا ولهذا النقل
شروط الاول ان يكون الساكن المنقول اليه صحيحا فان كان حرف علة لم ينقل اليه نحو قاول وبايع وعوق وبين
وكذا الهمزة لا تنقل اليها نحو يايس مضارع ايس لانه معرض للاعلال بقلبها الفا نص على ذلك في التسهيل
واهمله هنا استغناء لانه قد عرف انها من حروف العلة فقد خرجت بقوله صح **الثاني** ان لا يكون الفعل فعل
تعجب نحو ما ابين الشيء واقومه وابين به واقوم حملوه على نظيره من الاسماء في الوزن والدلالة وهو
افعل التفضيل **الثالث** ان لا يكون من المضاعف اللام نحو ابيض واسود وانما لم يعلوا هذا النوع لئلا
يلتبس مثال بمثال وذلك انه لو نقلوا واعلوا الاعلال المذكور لقيل فيه باض وساد فكان يلتبس بفاعل من البضاضة وهي
نعومة البشرة **الرابع** ان لا يكون من المعتل اللام نحو اهوى فلا يدخله النقل لئلا يتوالى اعلالان والى هذه
الشروط الثلاثة اشار بقوله **ان لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام عللا** وزاد في
التسهيل شرطا اخر وهو ان لا يكون موافقا للفعل الذي بمعنى افعل نحو يعور ويصيد مضارعا عور وصيد
وكذا ما اشتق منه نحو اعوره الله وكانه استغنى عن ذكره هنا بذكره في الفصل السابق في قوله وصحح عين
فعل وفعلا ذا افعل كابن العلة واحولا **ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم**
اي الاسم المضاهي للمضارع وهو الموافق له في عدد الحروف والحركات يشارك الفعل في وجوب الاعلال
بالنقل المذكور بشرط ان يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل فاندرج في ذلك نوعان احدهما ما وافق المضا

Copyright © King Saud University